

A greeting to Shām

A Poem By Sh. Muhammad Al-Yaqoubi
(written first in Arabic)

- 1- A greeting of Friendliness and love
A greeting of yearning to the companions
- 2- A greeting from a passionate in affection
A greeting that tells of love
- 3- A greeting to the frequent visitor
that says, 'welcome to your family'
- 4- A greeting from the East and the West
A greeting from Arabs and non-Arabs
- 5- A greeting that lifts hardships
A greeting from the darkness of the unseen
- 6- A greeting of the great opening and the Divine giving
A greeting of good ends from Allah
- 7- A greeting that floods with love
A greeting that has no room for contamination
- 8- A greeting of easiness and fertility
A greeting of rain and the fall of rain
- 9- A greeting geniality to the friends of drink-
A greeting of pleasure to peers
- 10- A greeting from the sanctuary of the heart
A greeting from the peaks of the comets
- 11- A greeting to you, O, the beloved of the heart
A greeting to you, O, the taker of the intellect
- 12- A greeting from Allah to you, my friend
A greeting that comes from the sublimity of the Lord
- 13- A greeting of cure and medicine
which is the greeting of my Beloved, the Elect
- 14- A greeting to you, singer of the convoy
You took my heart by your delicious sweet voice
- 15- A greeting to you, my companion, continue driving the
convoy
And if you could, start even jumping
- 16- Speed up and drive fast
And traverse if you could all obstacles
- 17- Because the heart is melting
and the tears of the eyes are shedding
- 18- For a beloved who is from my loins
Who left me against his will
- 19- He is noble, guarded from defects
A Sherif without any doubt
- 20- How many a plights I went through!
And how much yearning to him I have suffered from!
- 21- Had it not been for having pleasure in books
And in the Remembrance of Allah in my heart
- 22- And for a wife who is standing by my side
And for friends around me

سلامٌ للشام

شعر الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي

- ١- سلامٌ الوُد والحُبُّ * سلامٌ الشوق للصحبِ
- ٢- سلامٌ من جَوِّ صَبِّ * سلامٌ عن هوى يُنبِي
- ٣- سلامٌ الأهل والرحبِ * سلامٌ الزائر الغبِّ
- ٤- سلامٌ الشرق والغربِ * سلامٌ العجم والغربِ
- ٥- سلامٌ الرفع للنَّصَبِ * سلامًا من دُجَى الغيبِ
- ٦- سلامٌ الفتح والوهبِ * سلامٌ الله في العُقْبِ
- ٧- سلامٌ فاض بالحبِّ * سلامٌ ضاق عن شَوْبِ
- ٨- سلامٌ اليسر والخصبِ * سلامٌ الغيث والصَّوْبِ
- ٩- سلامٌ الصَّفْو للشَّربِ * سلامٌ الأُنْسِ للتَّربِ
- ١٠- سلامًا من حِمَى القلبِ * سلامًا من ذُرَى الشُّهْبِ
- ١١- سلامًا مهجَّة القلبِ * سلامًا آخَذَ اللَّبِّ
- ١٢- سلامٌ الله يا صَحْبِي * سلامٌ من علا الرَّبِّ
- ١٣- سلامٌ البرِّ والطَّبِّ * سلامٌ المصطفى حَبِي
- ١٤- سلامًا حادي الركبِ * سلبت بصوتك العذبِ
- ١٥- سلامًا صاحبي سِرِّ بِي * وَخُذْ إِنْ شِئْتَ فِي الوَثْبِ
- ١٦- وَعُدُّ السَّيْرِ فِي هَبِّ * وَجُزْ مَا اسطَعَّتْ مِنْ حُجْبِ
- ١٧- فَإِنَّ القلبِ فِي ذَوْبِ * وَدَمْعُ العَيْنِ فِي سَكْبِ
- ١٨- حَبِيبٌ جَاءَ مِنْ صُلْبِي * وفارقني على غُلْبِ
- ١٩- كَرِيمٌ صَيَّنَ مِنْ عَيْبِ * شَرِيفٌ غَيْرُ ذِي رَيْبِ
- ٢٠- فَكَمْ عَانَيْتُ مِنْ كَرْبِ * وَمِنْ شَوْقٍ لَهُ كَمْ بِي
- ٢١- وَلَوْلَا الأُنْسُ بِالكُتُبِ * وَذَكَرُ اللهِ فِي القلبِ
- ٢٢- وَعِرْسٌ لِي إِلَى جَنْبِي * وَمَنْ حَوْلِي مِنَ الصَّحْبِ

23- I would have not been holding together in my clothes
Nor would I have not needed to die my hair

24- If, on my way, I miss to meet him
And do not see him till after 80 years

25- when my death would be imminent
Allah, His Lord, would suffice for me.

26, May Allah protect him in his youth
In his middle age and in his old years

27- in his earnest and playful states
And in his words from foulness

28- from evil and calamities
during war and peace

29- May He grow on defending Islam,
like the Qutb

30- In desire of Acts of obedience
and fear of disobedience

31- Strong, reaching the highest ranks
over all compeers and mates

32- May He grant him without any efforts
The knowledge of the gentle masters

33- May He accord him, without him boasting,
Authority to control the easy and the tough

34- I crossed the earth in travels
and cruised it offering my heart some solace

35- from a mount to a hill
and from a valley to a mountain pass

36- I have not found anything that quenches my thirst
Except drinking from the leftover

37- of the sweet good water
In the green valley of Shām

38- There, I got rid of my hunger
There also my affairs were made perfect

39- To it, I am always nostalgic
And in it, my desire has always been

40- A greeting to it from a passionate lover
While she is being usurped

41- A greeting to you, O, my beloved
A greeting that comes from a moist mouth

42- A greeting of forgiveness of the sins
A greeting of pardoning and repentance

43- A greeting without rebuke
A greeting that is not mixed

44- A greeting that put us together in one way
A greetings of return and go-back

45- A greeting to you whether I am close or far
A greeting that comes from the soul and the heart.

٢٣- لما اسْتَمْسَكَتُ فِي ثَوْبِي * وَلَا اسْتَعْنَيْتُ عَنْ حَضْبِي

٢٤- فَإِنْ فَاتَ اللَّقَا دَرَبِي * وَلَمْ أَرَهُ إِلَىٰ حُتْبِ

٢٥- إِلَىٰ أَنْ حَلَّ بِي نَحْبِي * فَإِنَّ إِلَهَهُ حَسْبِي

٢٦- رِعَاةَ اللَّهِ فِي شَبِّ * وَفِي الرِّيعَانِ وَالشَّيْبِ

٢٧- وَفِي جَدِّ وَفِي لَعْبِ * وَفِي الْأَقْوَالِ مِنْ لَعْبِ

٢٨- وَمِنْ شَرِّ وَمِنْ خَطْبِ * وَفِي سِلْمٍ وَفِي حَرْبِ

٢٩- وَنَشَأَهُ عَلَىٰ ذَبِّ * عَنِ الْإِسْلَامِ كَالْقُتْبِ

٣٠- عَلَىٰ الطَّاعَاتِ فِي رُغْبِ * وَلِلْعَصِيَانِ فِي رُهْبِ

٣١- عَزِيزًا عَالِيِ الْكَعْبِ * عَلَىٰ الْأَقْرَانِ وَالْتَرَبِ

٣٢- وَأُورَثَهُ بِلَا كَسْبِ * عُلُومَ السَّادَةِ النَّجْبِ

٣٣- وَأَوْلَاهُ بِلَا عُجْبِ * قِيَادَ السَّهْلِ وَالصَّعْبِ

٣٤- قَطَعْتُ الْأَرْضَ فِي جَوْبِي * وَطُفْتُ مَوَاسِيًا قَلْبِي

٣٥- فَمِنْ جَبَلٍ إِلَىٰ هَضْبِ * وَمِنْ وَادٍ إِلَىٰ شِعْبِ

٣٦- فَلَمْ أَرِ نَاقِعًا لَوْبِي * سِوَىٰ شُرْبِي مِنَ الثَّعْبِ

٣٧- لِمَاءٍ طَيِّبٍ عَذْبِ * بِوَادِي الشَّامِ ذِي الْعُشْبِ

٣٨- بِهَا أُشْبِعْتُ مِنْ سَعْبِي * وَفِيهَا النَّامَ لِي شَعْبِي

٣٩- إِلَيْهَا دَائِمًا أَبِّي * وَفِيهَا لَمْ يَزَلْ إِرْبِي

٤٠- سَلَامٌ الْوَالِهِ الصَّبِّ * إِلَيْهَا وَهِيَ فِي عَضْبِ

٤١- سَلَامٌ اللَّهُ يَا حُبِّي * سَلَامًا مِنْ فَمِ رَطْبِ

٤٢- سَلَامٌ الصَّفْحِ لِلذَّنْبِ * سَلَامٌ الْعَفْوِ وَالتَّوْبِ

٤٣- سَلَامٌ لَا عَلَىٰ عَتَبِ * سَلَامٌ غَيْرُ ذِي شَوْبِ

٤٤- سَلَامٌ الْجَمْعِ فِي دَرْبِ * سَلَامٌ الْعَوْدِ وَالْأَوْبِ

٤٥- سَلَامٌ الْبُعْدِ وَالتَّقْرُبِ * سَلَامٌ الرُّوحِ وَالْقَلْبِ

٥- (النَّصْبُ) القيام للحرب وإظهار العداوة.

٦- (العُقْبُ) آخر الأمر ومآله وعاقبته، وفي التنزيل: {وَحَيَّرَ عُقْبَى} أي عاقبة.

٧- (الشُّوْبُ) الخلط، والمراد سلام صافٍ خالص غير مشوبٍ بأي نية تعكر صفاء الود فيه.

٨- (الصَّوْبُ) نزول الغيث.

٩- (الشَّرْبُ) جماعة الشاربين، واستعير هنا للندماء. و(التَّرْبُ) اللدَّة والسَّنُّ، أي من كان من مثل سنه ونشأ معه، يقال هم أترابٌ ولداتٌ، ومعناه في قوله تعالى: {عُرْبًا أترابًا} متماثلات.

١٦- (الهَبُّ) الإسراع في السير، وأصله للناقة.

٢٣- (الخَصْبُ) تغيير لون الشعر بالحناء ونحوه، يقصد الشاعر أن ما ذكره من الكتب وذكر الله، وزوجته وصحبه حال دون شيب شعره المتوقع عادة عند نزول المصائب.

٢٤- (الحُقْبُ) ثمانون سنة، وقيل أكثر من ذلك.

٢٧- (اللَّعْبُ) اللَّعِبُ واللَّعْبُ ضدُّ الجِدِّ. (اللَّعْبُ) كلام لُعْب: كلام فاسد لا صائب ولا قاصد، يُقال: كُفَّ عنا لُعْبِكَ، أي سيء كلامك.

٣١- (عالي الكعب) رجلٌ عالي الكعب، يوصف بالشَّرِّ والظَّفَر.

٣٤- (الجَوْبُ) قطع الأرض بالسفر والتطواف.

٣٦- (اللُّوْبُ) العَطَشُ، وقد لَابَ يلوْبُ لُوْبًا ولُوْبًا ولُوْبًا ولُوْبًا أي عطش فهو لائبٌ، والجمع لُووب. و(الثَّغْبُ): ما بقي من الماء في بطن الوادي، وقيل هو بقية الماء العذب في الأرض.

٣٨- (السَّعْبُ) الجوع. و(الشَّعْبُ) الصَّدع والتفرق، والتأم الشَّعب: اجتمع بعد تفرق.

٣٩- (الأبُّ) الحنين إلى الوطن. و(الإرب) الحاجة والقصد.

وعليكم السلام مولانا انتم الوطن وانت دمشق .. وإلى دمشق قريباً.